مفكرة الاسلام: أعرب راشد الغنوشى، رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس، عن ثقته بأن التيار الإسلامى بتونس أقوى التيارات وتزيد قوته عن قوة التيار العلمانى، مؤكدًا أن خطاب التيار الإسلامى يصل بسهولة إلى عامة الشعب بخلاف التيار العلمانى.

وقال الغنوشى على هامش مؤتمر الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين تحت عنوان "سمات الخطاب الإسلامى":

"الجميع فى تونس متفق على بناء الدولة المدنية التى تقبل الجميع بدون مخالفة للشريعة الإسلامية".

وأضاف: "تونس لا تقبل ما يقوله البعض من أن هناك مواد فوق دستورية كما يحدث فى مصر، ولا توجد مساعى لذلك"

وأكد الغنوشي أن تلك المواد تخل بعمل البرلمان وتخل كذلك بمواد الدستور نفسه، لأن الدستور يعلو القوانين، لافتًا إلى أن تلك المواد من الممكن أن تستند إلى تعهدات معنوية وليس وضع مواد فوق دستورية.

وأردف رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس: "جميع الحراك السياسى الذى يحدث فى العالم العربى جميع والثورات التى تقوم بها البلدان العربية جميعها يصب فى صالح القضية الفلسطينية ويصب فى خدمة الإسلام الذى يضم فى حضنه الجميع".

وكان الرئيس التونسى بالوكالة فؤاد المبزع قد أصدر مرسومًا مدد بموجبه إلى أجل غير مسمى حالة الطوارئ المفروضة على تونس منذ 14 يناير، تاريخ سقوط نظام بن على.

وهذه هي المرة الثانية التى يتم فيها تمديد حالة الطوارئ فى تونس، وكانت المرة الأولى فى 14 فبراير حتى 31 يوليو، ونظرياً تتضمن حالة الطوارئ منع التجمع على الطرقات العامة وإصدار الأوامر للجيش وقوات الشرطة لإطلاق النار على كل "مشتبه به" يرفض الانصياع للأوامر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com